

ذكر في الكلام كعدم اعتقاده حملها في المنكح واذ كان الموصوف غير مذكور كان
القسم الثاني من الكتابية مستقلاً تقسم الثالث لما ذكره دون العكس على كون الصفة
مصرفاً بها مع عدم ذكر الموصوف **١٠** وقال صاحب الكشاف الكتابية لا يندرج تحتها
لفظ الموضوع لأنه لا يندرج بها غير قوله فان قلت اي فرق بين الكتابية والتركيبية فان
صاحب الكشاف المقصود بيان الفرق بينهما فلا بد ان ينقض هذا الكتابية بالجملة فيقول
اذ اعتبر الكتابية استعمال اللفظ غير ما وضع وفي التركيب استعمال اللفظ
مع الاستدلال على ما يوضع لغير السابق والتحقيق ان اللفظ المستعمل في اللفظ
فقط هو حقيقة البردة ويقابله في اللفظ المستعمل في غير الموضوع لفظ الكتابية
اللفظ المستعمل بالاصالة فيما لم يوضع له موضوع لعدم اعتقاد التعريف بها
مقصود ان الموضوع في نفس اللفظ حقيقة او مجازاً او كناية والموضوع في
السابق هو الكتابية العوضية بطلب مع المنكح عند افعالها لا يندرج تحتها حقيقة
والثاني هو الموضوع لا يندرج تحتها اللفظ في السابق بندا وقدمت في ما قبل
المجازية كما حقه مستوعلاً في المقبولات الكتابية في حكم المقصود كما في الاستدلال
الركن بسط اللفظ ويحل الاتفاقة التعريف في الموضوع بكونه اولاً كما في قوله

بالقصد ان اللفظ معتبر منكم معتد في نظم الكلام فان اللفظ المستعمل في
صغيره بل ارادوا ان يصل الكلام لتريق اهل القرية فلما حذف اللفظ المستعمل في
جاء في غير ما يلفظ المتعارف سبب القصد ولكن قوله كذا مستعمل في معنى
بما ناسب هذا الجازم والزيادة اذ قيل ليس بشيئ من المكنى بناكر كما في قوله
ما هو كذا يعني فيكون فليس الكتابية غير الكتابية وانما حسن الكتابية في الكتابية
التي يشترط في اللفظ بالبرهنة كقولنا فاذما شئنا وان كان في غير اللفظ
البلغة **١١** بان احدهما المطلوب بهانفس الصفة كبرية اذ ارادوا ان
المطلوب سبب المتعارف اليه وهو صفة كبرية ساحة لغيرها كما في قوله اذ ان
الزيادة ساحة العار والبرية من انما على شئها به العار وخصه في الجملة
بما كانت كليات احدية ما في الصفة والسالية في سببها في الموصوف كما ذكره في
في الموصوف نفس المعنى **١٢** وقد يكون في ذكره في السابق الاول في قوله في الموصوف
المسلمون من سادته وقدمت فيه بالصفة اعراض السلام كقوله في سببها بانها
اللفظ الذي انما في الكلام كعدم اعتقاده حملها في المنكح واذ كان الموصوف غير مذكور كان
انما اعتقدت في كل ما في غير العوض من الكتابية باعتبارها اولاً كما في قوله

هذا هو الموضوع

Copyrighted by King Fahd University